

The Role of the Kindergarten Environment and Learning Strategies in Providing Kindergarten Children with Reading Readiness Skills from the Perspective of Kindergarten Teachers

دور بيئة الروضة واستراتيجيات التعلم والتعليم في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات الاستعداد للقراءة من وجهة نظر معلمات الروضة

Khitam Al-Juhani¹, Hani Al-kaldi^{1*}.

¹Isra University, Amman, Jordan.

ARTICLE INFO

Article history:

Received 04 Jul 2022

Accepted 12 Oct 2022

Published 01 Jan 2025

*Corresponding author:

Isra University, Amman, Jordan.

Email: hani.alkaldi@iu.edu.jo.

Abstract

The study aimed to reveal the role of the kindergarten environment, learning, and teaching strategies in providing kindergarten children with certain readiness skills. The researchers employed a descriptive approach, and the study sample consisted of all kindergarten teachers in government schools within the Sahab Brigade and Al-Muwaqar education districts, totaling 125 teachers. The results indicated that the kindergarten environment, along with learning and teaching strategies, played a significant role in providing kindergarten children with reading skills, as there was a strong positive correlation among the three variables. The findings also revealed that the degree of female teachers' use of the kindergarten environment (which includes a resource-rich setting, educational corners, and a library corner) and learning and teaching strategies (such as learning through play, storytelling, role-playing, and cooperative learning) was at an important level. Additionally, it was found that there were no statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) in the degree of female teachers' use of the kindergarten environment due to the variables of teaching experience and educational qualifications, except for the resource-rich environment. However, there were statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) in the degree of teachers' use of learning and teaching strategies due to the variables of teaching experience and educational qualifications.

Keywords: Kindergarten Environment, Learning and Teaching Strategies. Readiness Skills.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور بيئة الروضة واستراتيجيات التعلم والتعليم في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات الاستعداد للقراءة. استخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمات الروضة في المدارس الحكومية في تربية لواء سحاب والموقر، والبالغ عددهن (١٢٥) معلمة. بينت النتائج أنّ بيئة الروضة

واستراتيجيات التعلم والتعليم كان لها دور في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات الاستعداد للقراءة لوجود علاقة طردية قوية بين المتغيرات الثلاث. كما بينت النتائج أن درجة استخدام المعلمات لبيئة الروضة (البيئة الغنية بالمطبوعات، الأركان التعليمية، ركن المكتبة) واستراتيجيات التعلم والتعليم (التعلم باللعب، التعلم بالقصة، لعب الدور، التعلم التعاوني) جاء بمستوى مرتفع. كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استخدام المعلمات لبيئة الروضة تُعزى لمتغيرات (الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي)، باستثناء البيئة الغنية بالمطبوعات كان هناك فروق في المؤهل العلمي ولصالح البكالوريوس، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة استخدام المعلمات استراتيجيات التعلم والتعليم تُعزى لمتغيرات (الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي).

الكلمات المفتاحية: بيئة الروضة، استراتيجيات التعلم والتعليم. مهارات الاستعداد للقراءة.

١. المقدمة

١.١ الإطار النظري والدراسات السابقة

تقع على عاتق الأمم والشعوب مسؤولية مواجهة الانفجار المعرفي في تزايد المعارف والمعلومات، ويتطلب ذلك زيادة الاهتمام بالعملية التربوية والتعليمية التي تحدث داخل المؤسسات التربوية؛ باعتبار أن الطلبة هم قادة المستقبل وأساس تقدمه، وخاصة في مرحلة الروضة لتمييزها عن باقي المراحل التعليمية؛ لما تختص به من فلسفة تربوية، وأهداف سلوكية ذات حساسية عالية كي تسهم في العملية النمائية الشاملة، والمتكاملة والمستمرة للمتعلم.

إن الفلسفة التي تركز عليها رياض الأطفال هي إتاحة الفرصة للطفل أن ينمي قدراته الذاتية وسلوكه الاجتماعي بواسطة بعض الأنشطة والفعاليات من خلال توجيهه تربوي يتم عن دراسة وتأهيل علمي جيد يأخذ بالاعتبار عملية نمو طفل الروضة والطرق والنظريات الحديثة للتعليم (العمراني، ٢٠١٤).

وتؤكد سريوة (٢٠١٣) أن مرحلة الروضة هي الأساس الذي تعتمد عليه المراحل اللاحقة؛ كونها بداية العملية نحو الإعداد، والتهيئة للالتحاق بالمدرسة، والانطلاق للمستقبل وفقاً لفلسفة المجتمع والتربية التي تبذل الجهود الكبيرة، في تحقيق الأهداف المنشودة.

ولأجل ذلك فقد حددت وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية السياسات، والمبادئ والأهداف، والمكونات لمنهاج التربية في مجال الروضة بثلاثة أسس هي: تعويض حاجات طفل الروضة المحروم، وتكاملية دور الروضة مع دور الأسرة ليتكيف طفل الروضة مع عالم الأطفال بشكل صحيح ومتكامل، والتركيز على تنشئة طفل الروضة تنشئة اجتماعية سليمة، من خلال بيئة صحية خالية من العيوب والأخلاق السيئة (الخالدي، ٢٠٠٨).

وصاغت وزارة التربية والتعليم الأردنية ممثلة بإدارة المناهج في تحديد الأطر العامة والنتائج والأهداف العامة والخاصة لمنهاج رياض الأطفال من خلال ست مجالات رئيسة وهي المجال الأخلاقي؛ وبخاصة علاقة طفل الروضة بخالقه، وفي المجال الانفعالي- الاجتماعي تم التركيز على تنمية قدرات طفل الروضة لمعرفة الذات، وتوكيدها، وتقديرها، وضبطها، والتعبير عنها، وبناء العلاقات الاجتماعية المفيدة والمثمرة.

أمّا في المجال اللغوي فتم التأكيد على تنمية المهارات اللغوية لتمكين طفل الروضة من معرفة الحقائق والمفاهيم والمعاني، من أجل زيادة التواصل مع من حوله، وفي المجال الجسمي والصحي، فتمت الإشارة إلى دور رياض الأطفال في تنمية القدرات، والمهارات الجسدية والحركية، وتمكين الأطفال من العادات الصحية الوقائية، وجاء ضمن المجال العقلي- المعرفي ضرورة تنمية القدرات العقلية للطفل، من خلال الارتقاء بمستويات التفكير لديه، لزيادة الشغف نحو التعلم والتعليم، وتنمية القدرات الإبداعية، وأخيراً في المجال الجمالي تم التركيز على أهمية تنمية مهارة الذوق، والتذوق الجمالي في كافة المجالات التعبيرية الفنية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٧).

وتلعب بيئة الروضة دورًا مهمًا وكبيرًا في تطبيق المجالات أعلاه على أرض الواقع من أجل إنجاح العملية التربوية والتعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة؛ وهذا يحتم توافر تنظيم العوامل المادية والمناخ الاجتماعي، والتفاعلي الذي يجب

أن يسودها لانعكاس ذلك على طبيعة التفاعل، واكتساب الخبرات المعرفية، والوجدانية، فكلما كانت البيئة منظمة، ومتكاملة الأركان، ومهيئة للتعليم كلما زادت الدافعية لدى الأطفال، والاستفادة القصوى من زيادة القدرات والمهارات، وتفرغ الطاقات بشكل إيجابي ومناسب، وتزيد من حماسهم نحو التعلم، والإقبال نحو المدرسة، وهناك شبه إجماع لدى نظريات التعلم بأهمية البيئة في عملية التربية والتعليم، والآثار المترتبة عليها سواء الإيجابية أو السلبية (ميخائيل، ٢٠٠٤).

وتؤثر البيئة في التعليم المدرسي نتيجة مرور طفل الروضة في مرحلة تطور فيها بأسرع ما يمكن أن يكون في حياته كلها؛ فيلتحق في المدرسة، وقد تأثر ببيئته تأثراً كبيراً، فإذا تمكن من اكتساب الخبرات، والمهارات التي يُبنى عليها الاستعداد المدرسي سيتحصل من الفائدة التي ستقدمها له المدرسة، أما غير ذلك قد يجعله يتأخر، ويتراجع في تحصيله (عبد الله، ٢٠٠٢).

ونظراً لاتساع مجالات الأنشطة وتنوعها في الروضة فقد أدى ذلك إلى صعوبة تحديد الاستراتيجيات التعليمية الملائمة، والموحدة لتباين البيئات التعليمية، ووجود الفروق الفردية لدى الأطفال، لذلك فإن أمر تحقيق أفضل النتائج التربوية، والتعليمية يعتمد بالدرجة الأولى على المعلمة، وقدرتها في معرفة خصائص الأطفال، وكيفية تنظيم خبراتهم المعرفية، وتشجيع المبادرة والإبداع لديهم، حتى لا يؤثر في تدني مستوى دافعتهم نحو التعلم.

وقد وضعت بعض الأسس والشروط الرئيسة لاختيار استراتيجيات التعلم، والتعليم في مرحلة الروضة منها الطريقة الحوارية إذ تعتبر أكثر الطرق شيوعاً؛ فهي تعتمد على الاستجواب الموجهة من المعلمة للأطفال من أجل استثارة تفكيرهم حول الأشياء، والمعلومات وتتم بطلبها منهم، ولا تُلقى عليهم لاكتشاف الحقائق وتعلمها من تلقاء أنفسهم، أما الطريقة الإرشادية التوجيهية؛ فتتمثل بدور المعلمة كموجهة ومرشدة في حال لزم الأمر ذلك والطريقة الإنصائية البصرية المعتمدة على استماع طفل الروضة، أو رؤيته لشيء ما من الواقع، أو عبر وسائط إلكترونية وتأتي فاعلية هذه الطريقة إذا ما اتبعت بالمناقشة، وأفضل الطرق المفضلة للأطفال هي الطريقة الترفيهية التعليمية، والتي تعتمد على استخدام الألعاب والمسابقات، وعرائس المسرح، والأناشيد، والقصة (بدر، ٢٠١٠).

وأما لاش (Lash, 2000) فقد حدد استراتيجيات التعلم والتعليم لمرحلة رياض الأطفال بعدة استراتيجيات منها: استراتيجية التعلم باللعب، واستراتيجية القصة، واستراتيجية التعلم التعاوني من خلال المجموعات، واستراتيجية لعب الدور.

وفي مجال تعليم القراءة في الوطن العربي فقد تأثرت بنتائج الدراسات الغربية، إذ قُسمت عملية تعليم القراءة إلى ثلاث مراحل؛ فالأولى تبدأ في الفترة التي تسبق عملية تعليم القراءة، وفيها يتهيأ طفل الروضة لممارسة القراءة وسميت هذه المرحلة بفترة الاستعداد القرائي، وتتم هذه المرحلة في الروضة أما المرحلة الثانية فتبدأ فيها فعلياً تعلم القراءة بعد إنهاء المرحلة السابقة، وفي المرحلة الأخيرة يصبح طفل الروضة قادراً على ممارسة القراءة مستقبلاً، وهناك من ينظر إلى هذه المراحل بأنها متداخلة ومتراصة؛ إذ هي عملية متتابعة ومستمرة (البجة، ٢٠٠٣).

وتم استخدام مفهوم الاستعداد القرائي للدلالة على وجود متطلبات محددة تتمثل في اللغة الشفوية، والتمييز السمعي والبصري وغيرها؛ وتعد هذه بمثابة الشروط اللازمة لتحقيقها قبل الولوج في عملية القراءة الفعلية، فالاستعداد القرائي إذن هو عملية الانتهاء من إجادة المهارات الأولية اللازمة لمهارة القراءة التي تعتبر متطلباً سابقاً للقراءة السابقة في المدرسة (Snow & Burns & Griffin, 1998).

١,١,١ الدراسات السابقة

قام الباحثان بعملية مسح أولي لموضوع الدراسة التي اختصت بدور البيئة، واستراتيجيات التعلم والتعليم، ومهارات الاستعداد للقراءة والتي أُتيح لهما الاطلاع عليها؛ بهدف الاستفادة منها في إجراء الدراسة الحالية، وبناء أدواتها المستخدمة، وقد تم عرض الدراسات السابقة حسب الترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

سعت دراسة القحطاني (مهارة للتعرف على بعض مظاهر صعوبات القراءة في مرحلة رياض الأطفال في الدراسات العربية والأجنبية وسبل علاجها، واستخدمت الباحثة المنهج النظري، واستخدمت الدراسة أداة رصد للمعلومات المحصلة من نتائج الدراسات السابقة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مهارات الاستعداد القرائي في مرحلة الروضة هي: (مهارة التعرف على

الحروف، مهارة الإدراك الفونولوجي مهارة التعرف على الأرقام، مهارة التعرف على الألوان، مهارة التعرف على الأشكال)، وركزت نتائج الدراسة على (مهارة التعرف على الحروف الهجائية، مهارة الإدراك الفونولوجي)، وأن هنالك ارتباطاً كبيراً ومهماً بين مهارة الوعي، ومهارة التعرف على الحروف وتؤثر بشكل كبير على مستوى القراءة لدى الأطفال في المراحل اللاحقة.

وقامت رمضان (٢٠١٨) بإعداد دراسة هدفت إلى تقصي اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام القصص المصورة لتنمية استعداد طفل الروضة للقراءة، وتكون مجتمع الدراسة من معلمات رياض الأطفال في محافظة الشرقية في مصر، واختارت عينة عشوائية بسيطة بلغت (٦٠) معلمة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استخدام الاستبيان المكون من (٣٥) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: أهمية القصص المصورة، وقراءة القصة المصورة لطفل الروضة، وأثر القصة المصورة في تنمية مهارات القراءة والطلاقة اللغوية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي: كانت درجة اتجاه معلمات الروضة في استخدام القصص المصورة مرتفعة، وأظهرت النتائج أيضاً أنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بينما ظهرت فروق تعزى لعدد سنوات الخبرة.

وهدف دراسة المومني وآخرون (٢٠١٧) إلى الكشف عن مستوى الاستعداد القرائي لدى طلبة التمهيد الثاني في رياض الأطفال في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف التمهيدي في مرحلة الروضة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٧٤) طفلاً وطفلة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية في عدد من مناطق محافظة إربد، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أداة الدراسة بمقياس مكون من (١٢٥) فقرة وزعت في اختبار للإدراك البصري واختبار للإدراك السمعي، وأظهرت النتائج أن المستوى للاستعداد القرائي كان متوسطاً وأن ليس هنالك فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجنس.

وألقى صالح (٢٠١٥) الضوء على استراتيجيات تعلم الأطفال الشائعة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال الخاصة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال الخاصة في العاصمة عمان والبالغ عددهن (٣٢١٥) معلمة، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية من (٣٩٠) معلمة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم استخدام استبانة كأداة لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن مجال استراتيجيات القصة جاء بدرجة مرتفعة بينما استراتيجيات التعلم باللعب جاء بدرجة متوسطة، أمّا في الرتبة الأخيرة فكان مجال الأركان التعليمية.

وأعدت الدهان (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى تقبل الأطفال لبيئتهم الصفية في الرياض الحكومية والأهلية في منطقتي الكرخ والرصافة في العراق، وتكون مجتمع الدراسة من رياض الأطفال الحكومية وبلغت (١٤٩) روضة، والرياض الخاصة وبلغت (١٢٤) روضة وتكونت عينة الدراسة (٢١٢) طفلاً وطفلة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة كأداة للدراسة، وكانت أهم النتائج وجود تقبل لدى الأطفال لبيئتهم الصفية.

وأعدّ دايلي (Dayle, 2010) دراسة ركزت على اكتشاف العوامل التي تسبب قصوراً في الاستعداد القرائي لدى بعض أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (١١٤) طفلاً وطفلة من أطفال الروضة و(٩) معلمين و(٦٩) من أولياء الأمور، وأظهرت نتائج الدراسة وجود نقص معرفي وخبرات لدى أطفال الروضة، وضعف مشاركة الوالدين في متابعة أطفالهم، الأمر الذي تسبب في وجود قصور في الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة.

وقام جرينفيلد وآخرون (Greenfield & others, 2009)، بدراسة هدفت إلى تطوير أداة لقياس المعرفة العلمية وعمليات التعلم الأساسية لدى أطفال الروضة في إحدى المدن الأمريكية، إذ قامت الدراسة بتحديد المحتوى والمهارات الرئيسة لتضمينها في أداة القياس التي قدمت للجنة من الخبراء، وأظهرت النتائج دقة عالية للاختبار في قياس درجة المعرفة العلمية، وعمليات التعلم لدى الأطفال، وأظهر كذلك قدرته على التنبؤ بطريقة تعلم الأطفال لها عند الالتحاق بالمدرسة.

وتناولت الشريف (٢٠٠٧) دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة، دراسة ميدانية على بعض رياض الأطفال الحكومية في مدينة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٧) معلمة، وتمثلت أدوات الدراسة باستبانة موجهة للمعلمات تهدف إلى معرفة دور المعلمة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد القرائي، أمّا الثانية فكانت بطاقة ملاحظة لرصد الوسائل والتجهيزات الصفية لغرف الروضة بهدف معرفة درجة توافرها، وأبرزت النتائج أن معلمات الروضة يطبقن الأنشطة التي تساهم في إكساب الأطفال مهارات الاستعداد للقراءة

البصرية بدرجة مرتفعة، أمّا مهارات الاستعداد للقراءة السمعية فجاءت بدرجة متوسطة، وفي مجال مهارات الاستعداد للقراءة الخاصة بالحديث فكانت بدرجة مرتفعة جداً.

١,١,٢ التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال ما تم عرضه من دراسات سابقة تناولت الموضوع تبين أن غالبيتها هدفت للتعرف على دور بيئة الروضة في إكساب الطفل مهارات الاستعداد للقراءة وتفعيل أنشطتها، والبعض الآخر هدفت لمعرفة اتجاهات المعلمات نحو استخدام استراتيجيات حديثة لتنمية استعداد طفل الروضة للقراءة، وجميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي، لذلك تشابهت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة بالمنهج، وتشابهت في تناولها لموضوع بيئة الروضة، أو استراتيجيات التعلم والتعليم، لذلك استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في بلورة مشكلة الدراسة واختيار المنهج المناسب المستخدم في هذه الدراسة، وبناء أدوات الدراسة والمعالجات الإحصائية والاستفادة من نتائج هذه الدراسات في مناقشة نتائج هذه الدراسة.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، بأنها ستجري في حدود زمنية، ومكانية وموضوعية وبشرية جديدة، إذ أنها ستركز فيها على دور بيئة الروضة، واستراتيجيات التعلم والتعليم في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات الاستعداد للقراءة من وجهة نظر معلمات الروضة في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة لواء الموقر ولواء سحاب.

وتميزت هذه الدراسة عن جميع الدراسات السابقة بوجود ثلاث متغيرات لإيجاد العلاقة بين بعض مهارات الاستعداد للقراءة من جهة ومتغيرات بيئة الروضة واستراتيجيات التعلم والتعليم من جهة أخرى؛ لتحديد دور بيئة الروضة واستراتيجيات التعلم والتعليم في إكساب طفل الروضة بعض مهارات الاستعداد للقراءة.

٢. مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن ضعف الاستعداد القرائي لدى عدد كبير من طلبة المدارس بات واقعاً ملموساً وأمرًا واضحاً للعيان عند كثير من المهتمين في المجال التربوي، وقد لاحظ الباحثان هذا الضعف، وذلك من خلال تدريس الباحث الأول للصفوف الأساسية الأول والثالث، وقد يعزى ضعف الاستعداد القرائي إلى البيئة وما فيها من مكونات، أو إلى الاستراتيجيات التعليمية السائدة، وكذلك من خلال تواصلها مع زميلات المعلمات للمرحلة الأساسية، اللواتي أكدن بأن هناك ضعفًا لدى الأطفال وخاصة في الصف الأول أساسي.

وشعورًا من الباحثين أن ذلك قد يعود إلى البيئة بشكل عام؛ والبيئة الصفية بشكل خاص بالإضافة إلى اعتماد غالبية المعلمات على الطرق التقليدية في التعليم، إذ أظهرت دراسة (المومني وآخرون، ٢٠١٧) في سياق الدراسات السابقة على أن مستوى الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة كان متوسطًا.

وقد أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة صالح (٢٠١٥) أن هناك قصوراً في استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس طفل الروضة فقد كان استخدام استراتيجية التعلم باللعب ضعيف، واستخدام الأركان التعليمية ضعيف حدًا؛ لذا سعت هذه الدراسة للكشف عن دور استراتيجيات التعلم والتعليم في إكساب طفل الروضة بعض مهارات الاستعداد للقراءة.

وبالتالي فإن تحقيق مستوى عالٍ من الاستعداد القرائي لدى أطفال الروضة يتطلب التعرف إلى دور بيئة الروضة، ودور استراتيجيات التعلم والتعليم في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات الاستعداد القرائي، ومن هنا جاءت مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي: ما هو دور بيئة الروضة واستراتيجيات التعلم والتعليم في إكساب أطفال الروضة بعض مهارات الاستعداد للقراءة من وجهة نظر معلمات الروضة؟

٢,١ أسئلة الدراسة

ويتفرع من التساؤل الرئيسي الأسئلة الآتية:

١. هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بيئة الروضة واستراتيجيات التعلم والتعليم وبعض مهارات الاستعداد للقراءة؟

٢. ما درجة استخدام المعلمات لبيئة الروضة (البيئة الغنية بالمطبوعات، الأركان التعليمية، ركن المكتبة، البيئة الخارجية)؟
٣. ما درجة استخدام المعلمات استراتيجيات التعلم والتعليم (التعلم باللعب، التعلم بالقصة، لعب الدور، التعلم التعاوني)؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في درجة استخدام المعلمات لبيئة الروضة، ودرجة استخدامهن استراتيجيات التعلم والتعليم تُعزى لمتغيرات، الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي؟

٣. أهداف وأهمية الدراسة

٣,١ أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف فيما إذا كان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين بيئة الروضة واستراتيجيات التعلم والتعليم وبعض مهارات الاستعداد للقراءة، ومعرفة درجة استخدام المعلمات لبيئة الروضة، ودرجة استخدامهن استراتيجيات التعلم والتعليم، والتعرف فيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية في درجة استخدام المعلمات لبيئة الروضة ودرجة استخدامهن استراتيجيات التعلم والتعليم تُعزى لمتغيرات الخبرة والمؤهل.

٣,٢ أهمية الدراسة

١. الأهمية النظرية

- زيادة المعرفة لدى معلمات الروضة لإكساب أطفال الروضة بعض من مهارات الاستعداد للقراءة.
 - إضافة للمكتبة العربية في مجال رياض الأطفال.
 - زيادة الدافعية لدى الأطفال نحو التعلم والإقبال نحو المدرسة وتفرغ طاقاتهم الإيجابية نتيجة للبيئة المناسبة للتدريس.
 - لفت نظر المعلمات لاستخدام استراتيجيات مختلفة لإكساب طفل الروضة للعديد من مهارات الاستعداد للقراءة.
٢. الأهمية التطبيقية: من خلال نتائج الدراسة مساعدة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم لوضع برامج تدريبية لمعلمات الروضة تساعد طفل الروضة في إكسابه مهارات الاستعداد القرائي، والتركيز على استراتيجيات التعلم والتعليم، مثل التعلم باللعب، أو القصة لإكساب أطفال الروضة مهارات الاستعداد للقراءة، وعقد ورش تدريبية تشرف عليها وزارة التربية لإكساب المعلمات استراتيجيات تدريسية حديثة تساعدن في شرح مهارات الاستعداد للقراءة.

٤. التعريفات الإجرائية

بيئة الروضة

اصطلاحاً: هي " مجموعة من الوسائل والتجهيزات المادية المتوفرة في بيئة تعلم طفل الروضة والتي تعمل على تنمية التمييز البصري لدى طفل الروضة، إذ إن إدراك المألوف والمختلف من الأشكال والألوان والأحجام والأشياء مقدرة أساسية من القدرات التي تعتمد عليها القراءة" (سليمان وآخرون، ٢٠٠١). وتعرف بيئة الروضة في هذه الدراسة إجرائياً بأنها: جميع المكونات المادية والملموسة في الروضة من حيث البناء والأثاث وبيئة الأركان وما فيها من عوامل مريحة، بالإضافة إلى المكونات البشرية كالمدرء والإداريين ومعلمة الروضة وما تتميز به من خصائص ومميزات وشروط لتحقيق دور المعلمة الناجحة والمناسبة.

استراتيجيات التعلم والتعليم

اصطلاحاً هي "مجموعة من العمليات التي تشمل التخطيط المحكم والمرونة في التنفيذ، وتستخدم جميع الأساليب والوسائل المتاحة بطرق مناسبة من أجل تحقيق الكفاءة وتتضمن عدة أشكال من التفاعل بين المعلم والمتعلم، والمعرفة الجديدة، فنجاح الاستراتيجية يعتمد على تتطابق خصائص المتعلمين والمعلمين، وخصائص موضوع المعرفة ضمن علاقة نظامية" (قطامي، ٢٠١٦). وتعزف استراتيجيات التعلم والتعليم في هذه الدراسة إجرائياً أنها: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الاستبانة الخاصة باستراتيجيات التعلم والتعليم.

أطفال الروضة

اصطلاحاً "الأطفال الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين الثالثة والسادسة، والذين يتم إلحاقهم بالمؤسسات التربوية الخاصة بهم ما قبل المدرسة بهدف إكساب وتنمية وتلبية حاجاتهم من خلال ممارسة أنشطة متنوعة" (العناني، ٢٠١٨).

الاستعداد القرائي

اصطلاحاً "مجموعة من المهارات والقدرات والمتطلبات السابقة التي يجب أن يمتلكها طفل الروضة قبل البدء بالقراءة الفعلية، مثل: المهارات البصرية، والسمعية، والعقلية، والتي تمكنه من النجاح في القراءة، وإتقانها سواء بفعل عوامل النضج الطبيعية أو بالتدريب عليها أو بهما معاً" (القضاة والترتوري، ٢٠٠٦). ويعزف الاستعداد القرائي في هذه الدراسة إجرائياً أنه: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الاستبانة الخاصة بالاستعداد القرائي.

٥. حدود الدراسة

- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمات الروضة في المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في مديريات التربية والتعليم لمنطقة لوائي الموقر وسحاب.
- الحدود المكانية: المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم في مديريات التربية والتعليم لمنطقة تربية لوائي الموقر وسحاب.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠.

٦. الطريقة والإجراءات

تضمن هذا الفصل وصف لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، كما تم وصف أدوات الدراسة وإجراءات تطبيقها.

٦,١ منهجية الدراسة

تحقيقاً لهدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي المناسب لطبيعة هذه الدراسة.

٦,٢ مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الروضة في المدارس الحكومية في تربية لوائي الموقر ولواء سحاب، والبالغ عددهن (١٢٥) معلمة، بحسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (٢٠٢١/٢٠٢٠).

٦,٣ عينة الدراسة

اختار الباحثان عينة قصدية تكونت من ١٢٥ معلمة لذا تم حصر شامل لجميع مجتمع الدراسة.

٦,٤ أدوات الدراسة

قام الباحثان بتطوير أدوات الدراسة من خلال الاطلاع على الأدب النظري ومراجعة الدراسات السابقة مثل دراسة (الشريف، ٢٠٠٧)، (القحطاني، ٢٠١٩) وتكونت الأداة الأولى (مهارات الاستعداد للقراءة) من (٣٥) فقرة. والثانية (بيئة الروضة:

البيئة الغنية بالمطبوعات، والأركان التعليمية، وركن المكتبة، والبيئة الخارجية) من (٣٢) فقرة، وتكونت الأداة الثالثة (استراتيجيات التعلم والتعليم: التعلم باللعب، التعلم بالقصة، ولعب الدور، والتعلم التعاوني) من (٤٦) فقرة.

وتضمنت الأدوات المعلومات المعبرة عن خصائص عينة الدراسة، طبقاً لمتغيراتها وهي: (الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي) وتم استخدام مقياس ليكرت بمستوياته الخمسة وهي: بدرجة كبيرة جداً (٥)، بدرجة كبيرة (٤)، بدرجة متوسطة (٣)، بدرجة قليلة (٢)، بدرجة قليلة جداً (١)، كما تم تقسيم درجات الموافقة على الفقرات كما يلي: أ- (٥-٣,٦٧ عالية)، ب- (٣,٦٧-٢,٣٤ متوسطة)، ج- (٢,٣٣-١ منخفضة).

صدق أدوات الدراسة

صدق المحكمين

تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية، على مجموعة من المحكمين وعددهم عشرة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في العلوم التربوية في الجامعات الآتية: جامعة الأسراء، والجامعة الأردنية، وجامعة الشرق الأوسط، وجامعة حائل/السعودية، للتأكد من صلاحية الاستبانة بمجالاتها وفقراتها، وفي ضوء ملاحظاتهم قام الباحثان بالحذف، والإضافة وإجراء بعض التعديلات اللغوية والطباعية، حيث كانت الفقرات بالصورة الأولية للأداة الأولى (٣٧) فقرة وأصبحت بالصورة النهائية (٣٥) فقرة. أما الأداة الثانية فقد كانت بالصورة الأولية (٢٥) فقرة وأصبحت بالصورة النهائية (٣٢) فقرة، وكانت الفقرات بالصورة الأولية للأداة الثالثة (٣٠) فقرة وأصبحت بالصورة النهائية (٤٦) فقرة.

ثبات وصدق أدوات الدراسة

ثبات استبانة مهارات الاستعداد للقراءة

للتأكد من ثبات أداة مهارات الاستعداد للقراءة، استخدم الباحثان طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)، إذ قامت بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلمة من خارج عينة الدراسة بفواصل زمني مدته أسبوعان بين مرّتي التطبيق وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكانت قيمته (٠,٨٦)، كما استخدم طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)، وكانت قيمته (٠,٨١).

صدق البناء

استبانة مهارات الاستعداد للقراءة

لاستخراج دلالات صدق البناء للاستبانة، استخرجت معاملات ارتباط بين الدرجة الكلية للمجال والفقرات، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) معلمة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع المجال ما بين (٠,٤١-٠,٨٢) وكانت جميع الفقرات دالة إحصائياً. ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات استبانة بيئة الروضة

للتأكد من ثبات أداة دور بيئة الروضة، استخدم الباحثان طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)، إذ قاما بتطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلمة من خارج عينة الدراسة بفواصل زمني مدته أسبوعان بين مرّتي التطبيق وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون، كما استخدم طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)، والجدول (١) يبين ثبات الاستبانة على النحو الآتي.

جدول (١): قيم الثبات لكل مجال من مجالات دور البيئة (كرونباخ ألفا) وثبات الإعادة للمجالات

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
البيئة الغنية بالمطبوعات	٠,٩٣	٠,٩٣
الأركان التعليمية	٠,٩٣	٠,٩١
ركن المكتبة	٠,٩٠	٠,٨٧

البيئة الخارجية	٠,٩١	٠,٨٩
بيئة الروضة	٠,٩٢	٠,٩١

يتضح من الجدول السابق أن محاور بيئة الروضة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

صدق البناء

استبانة بيئة الروضة

لاستخراج دلالات صدق البناء للاستبانة، استخرجت معاملات ارتباط بين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) معلمة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع المجال التي تنتمي له الفقرة ما بين (٠,٩٢-٠,٤٣) وجميعها دالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات استبانة استراتيجيات التعلم والتعليم

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق استبانة، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (٣٠)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول (٢) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (٢): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة لمجالات أداة استراتيجيات التعلم والدرجة ككل

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
التعلم باللعب	٠,٩٤	٠,٩٣
التعلم بالقصة	٠,٩٣	٠,٩١
لعب الدور	٠,٩٠	٠,٨٧
التعلم التعاوني	٠,٩١	٠,٩٥
استراتيجيات التعلم والتعليم	٠,٩٧	٠,٩٤

صدق البناء

استبانة استراتيجيات التعلم والتعليم

لاستخراج دلالات صدق البناء للاستبانة، استخرجت معاملات ارتباط بين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠)، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع المجال (٠,٨٥-٠,٣٨) وجميعها دالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

٦,٥ الأساليب الإحصائية المستخدمة:

بعد إدخال البيانات في جهاز الحاسوب تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإيجاد وعمل ما يلي:

- معامل الثبات ألفا كرونباخ؛ للتحقق من درجة ثبات أداة مقياس الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة على أسئلة الدراسة الوصفية وترتيب الفقرات تنازلياً.
- تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروقات ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات إجابات عينة الدراسة بفعل متغيرات (الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي).

- معامل ارتباط بيرسون.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

٧. نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بيئة الروضة واستراتيجيات التعلم والتعليم وبعض مهارات الاستعداد للقراءة؟ للإجابة عن هذا السؤال كما تم استخراج معامل الارتباط بين بيئة الروضة واستراتيجيات التعلم والتعليم ومهارات الاستعداد للقراءة والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣): معامل الارتباط بين بيئة الروضة واستراتيجيات التعلم والتعليم ومهارات الاستعداد للقراءة

بيئة الروضة	استراتيجيات التعلم والتعليم	مهارات الاستعداد للقراءة
١	١	١
استراتيجيات التعلم والتعليم	٠,٨٦**	٠,٨٣**
مهارات الاستعداد للقراءة	٠,٨١**	٠,٨٣**

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

يبين الجدول (٣) أنه يوجد دلالة إحصائية بين بيئة الروضة واستراتيجيات التعلم والتعليم من جهة ومهارة الاستعداد للقراءة من جهة أخرى؛ وهي على التوالي: (٠,٨١, ٠,٨٣) مما يعني أن بيئة الروضة واستراتيجيات التعلم والتعليم لها دور واضح في مهارات الاستعداد للقراءة.

السؤال الثاني: ما درجة استخدام المعلمة لبيئة الروضة (البيئة الغنية بالمطبوعات، الأركان التعليمية، ركن المكتبة، البيئة الخارجية)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة درجة استخدام المعلمة لبيئة الروضة، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	و	٤,١٥	٠,٥٧٢	مرتفع
٢	٢	الأركان التعليمية	٤,٠٨	٠,٦٠٩	مرتفع
٣	٣	ركن المكتبة	٣,٩٣	٠,٨٨٤	مرتفع
٤	٤	البيئة الخارجية	٣,٤٣	٠,٩٢	متوسط
		الدرجة الكلية لبيئة الروضة	٣,٨٨	٠,٦١٢	مرتفع

يبين الجدول (٤) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٤٣-٤,١٥)، حيث جاءت البيئة الغنية بالمطبوعات في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,١٥)، بينما جاءت البيئة الخارجية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٣)، وبلغ المتوسط الحسابي لبيئة الروضة ككل (٣,٨٨).

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

أولاً: البيئة الغنية بالمطبوعات

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للفقرات المتعلقة بالبيئة الغنية بالمطبوعات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	تعرض لوحة الحروف الهجائية بعدة أحجام في الغرفة الصفية.	٤,٢٤	٠,٧٢٦	مرتفع
٢	٥	تعرض أعمال الأطفال داخل الغرفة الصفية.	٤,٢٣	٠,٧٩	مرتفع
٣	٢	تعرض لوحة أسماء الأطفال في الغرفة الصفية.	٤,١٧	٠,٧٣٩	مرتفع
٤	٣	تتوافر البطاقات والملصقات في الغرفة الصفية بشكل كبير.	٤,١٧	٠,٨٤٢	مرتفع
٥	٤	توظف المواد المطبوعة داخل الغرفة الصفية.	٤,١٧	٠,٨٥٣	مرتفع
٦	٦	تعرض لوحة تدل على فترات الجدول اليومي مع مسمياتها.	٣,٩٤	٠,٨٩٧	مرتفع
		الدرجة الكلية للبيئة الغنية بالمطبوعات	٤,١٥	٠,٥٧٢	مرتفع

يبين الجدول (٥) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٩٤-٤,٢٤)، حيث جاءت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "تعرض لوحة الحروف الهجائية بعدة أحجام في الغرفة الصفية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٤)، بينما جاءت الفقرة رقم (٦) ونصها "تعرض لوحة تدل على فترات الجدول اليومي مع مسمياتها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٤). وبلغ المتوسط الحسابي للبيئة الغنية بالمطبوعات ككل (٤,١٥).

ثانياً: الأركان التعليمية

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للفقرات المتعلقة بالأركان التعليمية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٤	تراعى معلمة الروضة أن تكون المقاعد والوسائد الأرضية مريحة للأطفال أثناء الجلوس عليها.	٤,٣٠	٠,٧٩٨	مرتفع
٢	١٠	توفر معلمة الروضة المستلزمات والأدوات التي تستثير دافعية الأطفال للتعلم من خلال اللعب.	٤,٢٣	٠,٧٧٧	مرتفع
٣	١٥	توفير الخامات والأدوات اللازمة لتنفيذ الأركان مع توافر عنصر الأمن والسلامة.	٤,١٩	٠,٧٣٤	مرتفع
٤	١٦	تتوافر في توزيع وترتيب الأركان عوامل معينة تسهل العملية التعليمية من ناحية الضوء والهدوء (ركن هادي، وركن صاخب) وقوانين دخول الأطفال للركن.	٤,١٧	٠,٧٧٩	مرتفع
٥	٨	تُستخدم الأركان التعليمية في تطوير مهارات الأطفال القرائية.	٤,١٥	٠,٨٥٧	مرتفع
٦	١١	تتوافر الأدوات المناسبة لإشراك أكثر من حاسة للتعلم.	٤,٠٨	٠,٦٧٧	مرتفع
٧	١٣	الأركان التعليمية مرتبة بصورة مشوقة تجذب الأطفال للعمل بحماس.	٤,٠٨	٠,٨٢٥	مرتفع
٨	٧	تتوافر في الأركان التعليمية أوراق وأفلام بشكل دائم للأطفال وفي متناول أيديهم.	٤,٠٠	١,٠٢٥	مرتفع
٩	١٢	تتوافر وسائل وأدوات في الأركان التعليمية تساعد الأطفال على التخاطب والتمثيل.	٣,٩٣	٠,٩٢٤	مرتفع
١٠	٩	تتوافر الكتب والمجلات في جميع الأركان التعليمية.	٣,٦٢	١,١٤٤	متوسط
		الدرجة الكلية للأركان التعليمية	٤,٠٨	٠,٦٠٩	مرتفع

يبين الجدول (٦) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٦٢-٤,٣٠)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٤) والتي تنص على "تراعي معلمة الروضة أن تكون المقاعد والوسائد الأرضية مريحة للأطفال أثناء الجلوس عليها" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٠)، بينما جاءت الفقرة رقم (٩) ونصها "تتوافر الكتب والمجلات في جميع الأركان التعليمية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٢). وبلغ المتوسط الحسابي للأركان التعليمية ككل (٤,٠٨).

ثالثاً: ركن المكتبة

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لل فقرات المتعلقة بركن المكتبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٧	تُعرض القصص في الرفوف بشكل واضح ويسهل الحصول عليها في ركن المكتبة.	٤,٢٨	٠,٨٣	مرتفع
٢	٢٠	تتوافر في ركن المكتبة كتب مصورة وذات خطوط كبيرة وواضحة.	٤,٠٤	١,٠٢٤	مرتفع
٣	١٨	تتوافر في ركن المكتبة قصص مناسبة للخصائص المعرفية والعقلية للأطفال.	٤,٠١	٠,٩٣٧	مرتفع
٤	٢١	تتوافر في ركن المكتبة كتب ذات صلة بأدب الأطفال من قصص وأشعار وأناشيد.	٣,٨٧	١,٠٧٩	مرتفع
٥	٢٢	يتوافر في ركن المكتبة مكان مناسب للأنشطة القرائية.	٣,٨٤	١,٠٤٢	مرتفع
٦	٢٣	تتوافر في ركن المكتبة كتب وقصص للأطفال تتوافق مع مواضيع الوحدة أو من خارجها.	٣,٨٠	١,٠٣٥	مرتفع
٧	١٩	تُجدد الكتب في ركن المكتبة بشكل دوري ودائم.	٣,٦٩	١,١٤٣	مرتفع
		الدرجة الكلية لركن المكتبة	٣,٩٣	٠,٨٨٤	مرتفع

يبين الجدول (٧) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٦٩-٤,٢٨)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٧) والتي تنص على "تُعرض القصص في الرفوف بشكل واضح ويسهل الحصول عليها في ركن المكتبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٨)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٩) ونصها "تُجدد الكتب في ركن المكتبة بشكل دوري ودائم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٩). وبلغ المتوسط الحسابي لركن المكتبة ككل (٣,٩٣).

رابعاً: البيئة الخارجية

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لل فقرات المتعلقة بالبيئة الخارجية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٢٤	يمكن استغلال الساحة المدرسية في القيام بالأنشطة التعليمية.	٣,٩٨	٠,٨٩٩	مرتفع
٢	٣١	يتوفر مكان مخصص لمنطقة الألعاب التسلق (السيسو) ألعاب التوازن والمراجيح ليعزز التطور الجسمي والحركي لدى الأطفال.	٣,٧٢	١,٢١٥	مرتفع
٣	٢٦	يتوفر مكان لقيام معلمة الروضة بمشاركة الأطفال القراءة في حديقة الروضة أو ساحتها الخارجية.	٣,٤١	١,١٨١	متوسط
٤	٣٢	يوجد مكان مخصص لوضع أحواض الرمل والماء بحيث تسمى منطقة اللعب بالماء والرمل.	٣,٣٩	١,٢٣	متوسط
٥	٢٩	يوفر المجتمع المحلي معززات مادية لتشجيع الأطفال على القراءة.	٣,٣٢	١,١٨٨	متوسط

٦	٢٨	تتوافر برامج أسبوعية تساهم في تشجيع الأطفال على القراءة في الساحات الخارجية.	٣,٢٩	١,١٣١	متوسط
٧	٣٠	يوجد مكان مظلل في الساحة الخارجية مثل ظلال الأشجار لقراءة القصص للأطفال أو لاستكمال موضوع يحتاج إلى الساحة الخارجية وتفعيله.	٣,٢٩	١,٢٩٧	متوسط
٨	٢٧	تتوافر في ساحة الروضة رسومات كتابية.	٣,٢٣	١,٢٠٥	متوسط
٩	٢٥	يوجد مكان مخصص ومناسب للرسم في حديقة المدرسة.	٣,٢٢	١,٢٦	متوسط
		الدرجة الكلية للبيئة الخارجية	٣,٤٣	٠,٩٢	متوسط

يبين الجدول (٨) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٩٨-٣,٢٢)، حيث جاءت الفقرة رقم (٢٤) والتي تنص على "يمكن استغلال الساحة المدرسية في القيام بالأنشطة التعليمية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٨)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٥) ونصها "يوجد مكان مخصص ومناسب للرسم في حديقة المدرسة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٢٢). وبلغ المتوسط الحسابي للبيئة الخارجية ككل (٣,٤٣).

السؤال الثالث: ما درجة استخدام المعلمة استراتيجيات التعلم والتعليم (التعلم باللعب، التعلم التعاوني، التعلم بالقصة، لعب الدور)؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة درجة استخدام المعلمة استراتيجيات التعلم والتعليم، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١	التعلم باللعب	٤,٣٥	٠,٤٩٩	مرتفع
٢	٤	التعلم التعاوني	٤,٣٣	٠,٥٣٨	مرتفع
٣	٢	التعلم بالقصة	٤,٢٩	٠,٦٢	مرتفع
٤	٣	لعب الدور	٤,١٨	٠,٦٥٤	مرتفع
		الدرجة الكلية لاستراتيجيات التعلم والتعليم	٤,٢٨	٠,٥٢٤	مرتفع

يبين الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٤,٣٥-٤,٢٨)، حيث جاء التعلم باللعب في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٣٥)، بينما جاء لعب الدور في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤,١٨)، وبلغ المتوسط الحسابي لاستراتيجيات التعلم والتعليم ككل (٤,٢٨). وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

الاستراتيجية الأولى: التعلم باللعب

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بالتعلم باللعب مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٤	تحرص معلمة الروضة على قيام كل طفل بدوره في التفاعل الإيجابي مع أقرانه.	٤,٤٩	٠,٦١١	مرتفع
٢	٥	تطلب معلمة الروضة من طفل الروضة التعرف على صوت الحرف الذي تقرأه من بين حروف معروضة عليه.	٤,٤٨	٠,٥٩٤	مرتفع
٣	٣	تُرعى معلمة الروضة أن تكون طبيعة الألعاب من بيئة طفل الروضة.	٤,٤٥	٠,٦٢٦	مرتفع

٤	٢	تُرَاعَى معلمة الروضة الفروق الفردية عند استخدام الألعاب التعليمية.	٤,٤١	٠,٥٨٨	مرتفع
٥	١١	تشجع معلمة الروضة على تجسيد ما يسمع من خلال اللعب.	٤,٤٠	٠,٦٥١	مرتفع
٦	١٠	توظف معلمة الروضة الألوان في تنفيذ وإنتاج أعمال فنية.	٤,٣٧	٠,٧٤٧	مرتفع
٧	٥	تتحقق معلمة الروضة من أن الألعاب المستخدمة في العملية التعليمية تُساعد في تنمية الاستعداد القرائي لدى الأطفال.	٤,٣٤	٠,٦٠٧	مرتفع
٨	١	تحرص معلمة الروضة على أن تتناسب الألعاب التعليمية مع خصائص الأطفال النمائية.	٤,٣٣	٠,٦٨٢	مرتفع
٩	٩	تُقدم معلمة الروضة اقتراحات للأطفال، وليس حلول لمشكلة ما تواجههم أثناء اللعب حتى يفكروا ويكتشفوا وفق مبادئ التعلم الذاتي.	٤,٢٦	٠,٦٧٦	مرتفع
١٠	٧	تختار معلمة الروضة ألعاباً تربوية ذات أهداف تتعلق بالتشجيع على تنمية الاستعداد القرائي لدى الأطفال.	٤,٢٥	٠,٦٥٧	مرتفع
١١	٨	تختار معلمة الروضة ألعاباً تربوية سهلة ومحددة وواضحة تتعلق بالتشجيع على تنمية الاستعداد القرائي لدى الأطفال.	٤,٢٤	٠,٦٦٨	مرتفع
١٢	٦	تمنح معلمة الروضة الحرية الكاملة للأطفال في اختيار الألعاب التي تضمن تنمية الاستعداد القرائي لديهم.	٤,٢١	٠,٧٢٩	مرتفع
		الدرجة الكلية للتعلم باللعب	٤,٣٥	٠,٤٩٩	مرتفع

يبين الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٤,٢١-٤,٥٠)، حيث جاءت الفقرة رقم (٤) والتي تنص على " تحرص معلمة الروضة على قيام كل طفل بدوره في التفاعل الإيجابي مع أقرانه." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٤٩)، بينما جاءت الفقرة رقم (٦) ونصها "تمنح معلمة الروضة الحرية الكاملة للأطفال في اختيار الألعاب التي تضمن تنمية الاستعداد القرائي لديهم" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٢١). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال التعلم باللعب ككل (٤,٣٥).

ثانياً: التعلم التعاوني

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لل فقرات المتعلقة بالتعلم التعاوني مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٤٤	تطلب معلمة الروضة من الأطفال تكرار الأناشيد المسموعة بشكل جماعي.	٤,٥٣	٠,٦١١	مرتفع
٢	٤٦	تحرص معلمة الروضة على أن تجعل الأطفال يستمعون لبعضهم البعض.	٤,٥٢	٠,٦١١	مرتفع
٣	٤٥	تحرص معلمة الروضة على مشاركة طفل الروضة حديثه مع الآخرين بلغة واضحة مراعيًا آداب الحديث.	٤,٤٨	٠,٥٧٧	مرتفع
٤	٤١	تحرص معلمة الروضة على تقديم التغذية الراجعة لكل مجموعة.	٤,٤٤	٠,٦٧١	مرتفع
٥	٣٨	تشجع معلمة الروضة الأطفال على ترديد الأناشيد.	٤,٤٠	٠,٦٦٧	مرتفع
٦	٤٣	تشجع معلمة الروضة المجموعات على تقليد ما يروه من خلال الرسم.	٤,٣٣	٠,٨٠٥	مرتفع
٧	٣٩	تُتيح معلمة الروضة الفرصة لجميع المجموعات في عرض أعمالها أمام الأطفال.	٤,٣١	٠,٧٠٦	مرتفع

٨	٤٢	تشجع معلمة الروضة الأطفال على الإجابة بحرية عن الأسئلة من خلال قائد المجموعة.	٤,٣٠	٠,٧٠٤	مرتفع
٩	٣٦	تختار معلمة الروضة في كل مرة رئيساً للمجموعة التعليمية.	٤,٢٦	٠,٨٤٨	مرتفع
١٠	٣٥	تزود معلمة الروضة الأطفال كل مرة بقواعد التعلم التعاوني التي تشجع على تنمية الاستعداد القرائي لديهم.	٤,٢٤	٠,٧١٢	مرتفع
١١	٣٤	تُقسّم معلمة الروضة الأطفال إلى مجموعات عمل غير متجانسة.	٤,١٩	٠,٩٠٧	مرتفع
١٢	٣٧	تخصص معلمة الروضة أوقاتاً تشجع فيها الأطفال على تبادل الحديث فيما بينهم.	٤,١٨	٠,٨٤٥	مرتفع
١٣	٤٠	تطلب معلمة الروضة من الأطفال تقييم المجموعات للمجموعة التي قامت بعرض المهام المطلوبة منها.	٤,١٧	٠,٩٢٢	مرتفع
		الدرجة الكلية للتعلم التعاوني	٤,٣٣	٠,٥٣٨	مرتفع

يبين الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٤,١٧-٤,٥٣)، حيث جاءت الفقرة رقم (٤٤) والتي تنص على "تطلب معلمة الروضة من الأطفال تكرار الأناشيد المسموعة بشكل جماعي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٣)، بينما جاءت الفقرة رقم (٤٠) ونصها "تطلب معلمة الروضة من الأطفال تقييم المجموعات للمجموعة التي قامت بعرض المهام المطلوبة منها" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٤,١٧). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التعلم التعاوني ككل (٤,٣٣).

ثالثاً: التعليم بالقصة

جدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لل فقرات المتعلقة بالتعليم بالقصة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	١٢	تستخدم معلمة الروضة القصص بهدف إثارة الأطفال وتشويقهم نحو القراءة.	٤,٥٠	٠,٦٢٨	مرتفع
٢	١٦	تطرح معلمة الروضة أسئلة مصاحبة لقراءة القصة على الأطفال.	٤,٤٥	٠,٦٢٦	مرتفع
٣	١٣	تتضمن القصص التي تقرأها معلمة الروضة مفاهيم علمية تضمن تنمية الاستعداد القرائي لدى الأطفال.	٤,٣٨	٠,٦٧٨	مرتفع
٤	١٥	تستخدم معلمة الروضة القصص المصورة وتقوم بقراءتها حتى يتمكن طفل الروضة من تصفح القصة أثناء قراءتها.	٤,٣٧	٠,٦٦١	مرتفع
٥	٢٠	تختار معلمة الروضة قصصاً تهدف لمراعاة قواعد الأمن والسلامة للمهارات الحركية الكبيرة.	٤,٣٣	٠,٦٨٢	مرتفع
٦	٢١	تشجع معلمة الروضة الأطفال على إعادة سرد القصص المسموعة من خلال إبراز أحداثها.	٤,٣٣	٠,٨٠٥	مرتفع
٧	١٩	تحرص معلمة الروضة على توفير كتب وقصص مكتوبة بخط واضح ومقرونة بصورة تعبر عنها.	٤,٣٢	٠,٧٥٠	مرتفع
٨	١٧	تشجع معلمة الروضة الأطفال على طرح الأسئلة والإجابة عنها بهدف تطوير مفرداتهم اللغوية.	٤,٣١	٠,٧٧٥	مرتفع
٩	١٨	تشجع معلمة الروضة الأطفال على سرد قصص خاصة بهم.	٤,٢٨	٠,٧٨	مرتفع
١٠	١٤	تكتب معلمة الروضة المفاهيم الجديدة في القصة المقروءة ومعانيها على السبورة.	٤,١٥	١,٠٠٩	مرتفع
١١	٢٢	تحرص معلمة الروضة على عرض القصص من خلال الحاسوب.	٣,٨٢	١,١٠٤	مرتفع

الدرجة الكلية للتعلم بالقصة	٤,٢٩	٠,٦٢٠	مرتفع
-----------------------------	------	-------	-------

يبين الجدول (١٢) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٨٢-٤,٥٠)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٢) والتي تنص على "تستخدم معلمة الروضة القصص بهدف إثارة الأطفال وتشويقهم نحو القراءة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٥٠)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٢) ونصها "تحرص معلمة الروضة على عرض القصص من خلال الحاسوب" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٢). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال التعليم بالقصة ككل (٤,٢٩).

رابعاً: لعب الدور

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لل فقرات المتعلقة بلعب الدور مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	٣٣	تشجع معلمة الروضة الأطفال على تقليد صوت الحيوان المعروف بالصورة.	٤,٣٦	٠,٧١٨	مرتفع
٢	٢٩	تحرص معلمة الروضة على أن يمثل طفل الروضة شخصيات متنوعة (الطبيب، الشرطي).	٤,٢٧	٠,٨١٥	مرتفع
٣	٣٢	تختار معلمة الروضة تمثيل بعض شخصيات القصص المجموعة.	٤,٢٦	٠,٨١٢	مرتفع
٤	٢٦	تقدم معلمة الروضة تغذية راجعة للأطفال بعد تمثيل الأدوار.	٤,٢٤	٠,٨١٨	مرتفع
٥	٣٠	تكلف معلمة الروضة طفل الروضة على تقمص دور (بائع).	٤,٢٤	٠,٨١٨	مرتفع
٦	٣١	توفر معلمة الروضة أدوات متنوعة وتطلب من طفل الروضة بتقليد دور مهنة معينة من خلال اختيار الأدوات المناسبة لها.	٤,٢٢	٠,٩١٧	مرتفع
٧	٢٣	تُجهز معلمة الروضة سيناريوهات مسبقة تشجع على تنمية الاستعداد القرائي لدى الأطفال تُراعي خصائص كل طفل.	٤,١٩	٠,٨٦١	مرتفع
٨	٢٧	تأخذ معلمة الروضة آراء الأطفال المشاركين بعد أداء المهمة المطلوبة منهم.	٤,١٧	٠,٨٧٧	مرتفع
٩	٢٨	تقوم معلمة الروضة بتصوير المشاهد التمثيلية للأطفال.	٤,١١	٠,٩٠٩	مرتفع
١٠	٢٥	تُجرب معلمة الروضة الأدوار قبل تمثيلها.	٤,٠٦	٠,٨٣٩	مرتفع
١١	٢٤	تُجهز معلمة الروضة الملابس الخاصة بكل دور مُسبقاً.	٣,٩٦	١,١	مرتفع
		الدرجة الكلية للعب الدور	٤,١٨	٠,٦٥٤	مرتفع

يبين الجدول (١٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٩٦-٤,٤٣)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣٣) والتي تنص على "تشجع معلمة الروضة الأطفال على تقليد صوت الحيوان المعروف بالصورة." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٦)، بينما جاءت الفقرة رقم (٢٤) ونصها "تُجهز معلمة الروضة الملابس الخاصة بكل دور مُسبقاً" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٦). وبلغ المتوسط الحسابي لمجال لعب الدور ككل (٤,١٨).

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) في درجة استخدام معلمات الروضة لبيئة الروضة واستراتيجيات التعلم والتعليم تُعزى لمتغيرات، الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي؟

أولاً: بيئة الروضة

أ- الخبرة التدريسية

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (١٤).

جدول (١٤): تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة التدريسية على درجة استخدام المعلمات لبيئة الروضة

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٠,٤٥٥	٢	٠,٢٢٨	٠,٦٩٢	٠,٥٠٣
داخل المجموعات	٣١,٩١٦	٩٧	٠,٣٢٩		
الكلي	٣٢,٣٧١	٩٩			
بين المجموعات	٠,٦٨٣	٢	٠,٣٤١	٠,٩١٨	٠,٤٠٣
داخل المجموعات	٣٦,٠٦٥	٩٧	٠,٣٧٢		
الكلي	٣٦,٧٤٧	٩٩			
بين المجموعات	٠,٤٩٥	٢	٠,٢٤٨	٠,٣١٢	٠,٧٣٢
داخل المجموعات	٧٦,٩١١	٩٧	٠,٧٩٣		
الكلي	٧٧,٤٠٦	٩٩			
بين المجموعات	٠,٤٤٩	٢	٠,٢٢٤	٠,٢٦٢	٠,٧٧
داخل المجموعات	٨٣,٢٦٤	٩٧	٠,٨٥٨		
الكلي	٨٣,٧١٣	٩٩			
بين المجموعات	٠,١٩٢	٢	٠,٠٩٦	٠,٢٥٣	٠,٧٧٧
داخل المجموعات	٣٦,٨٦٣	٩٧	٠,٣٨		
الكلي	٣٧,٠٥٥	٩٩			

يتبين من الجدول (١٤) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر الخبرة التدريسية في جميع مجالات بيئة الروضة وفي الدرجة الكلية.

ب- المؤهل العلمي

جدول (١٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي على درجة استخدام المعلمة لبيئة الروضة

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
البيئة الغنية بالمطبوعات	١٢	٣,٨٢	٠,٥٧٩	-٢,١٩٨	٩٨	٠,٠٣
الأركان التعليمية	١٢	٤,٠٢	٠,٦٠٩	-٠,٣٥٢	٩٨	٠,٧٢٦
ركن المكتبة	١٢	٣,٩٤	٠,٨١٤	٠,٠٣٢	٩٨	٠,٩٧٥
البيئة الخارجية	١٢	٣,٥٤	٠,٨٨٥	٠,٤٣٧	٩٨	٠,٦٦٣
بيئة الروضة	١٢	٣,٨٣	٠,٥٥٦	-٠,٢٩١	٩٨	٠,٧٧٢
بكالوريوس	٨٨	٤,٣٢	٠,٥٠٨			
دبلوم	٨٨	٤,٢	٠,٥٥٩			
بكالوريوس	٨٨	٤,٠٨	٠,٦١٢			
بكالوريوس	٨٨	٣,٩٣	٠,٨٩٨			
دبلوم	٨٨	٣,٤١	٠,٩٢٨			
بكالوريوس	٨٨	٣,٨٨	٠,٦٢٢			

يتبين من الجدول (١٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع مجالات بيئة الروضة وفي الدرجة الكلية باستثناء مجال البيئة الغنية بالمطبوعات وجاءت الفروق لصالح البكالوريوس.

ثانياً: استراتيجيات التعلم والتعليم

أ- الخبرة التدريسية

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (١٦).

جدول (١٦): تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة التدريسية على درجة استخدام استراتيجيات التعلم والتعليم

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	٠,٣٧٧	٢	٠,١٨٩	٠,٧٥٥	٠,٤٧٣
داخل المجموعات	٢٤,٢٢٦	٩٧	٠,٢٥		
الكلي	٢٤,٦٠٣	٩٩			
بين المجموعات	٠,١٠٢	٢	٠,٠٥١	٠,١٣	٠,٨٧٨
داخل المجموعات	٣٧,٩٤٦	٩٧	٠,٣٩١		
الكلي	٣٨,٠٤٧	٩٩			
بين المجموعات	٠,١٧٢	٢	٠,٠٨٦	٠,١٩٨	٠,٨٢١
داخل المجموعات	٤٢,١٣٣	٩٧	٠,٤٣٤		
الكلي	٤٢,٣٠٥	٩٩			
بين المجموعات	٠,٤٠٣	٢	٠,٢٠١	٠,٦٩٢	٠,٥٠٣
داخل المجموعات	٢٨,٢٠٢	٩٧	٠,٢٩١		
الكلي	٢٨,٦٠٥	٩٩			
بين المجموعات	٠,٢٦٤	٢	٠,١٣٢	٠,٤٧٤	٠,٦٢٤
داخل المجموعات	٢٦,٩٤٧	٩٧	٠,٢٧٨		
الكلي	٢٧,٢١	٩٩			

يتبين من الجدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر الخبرة التدريسية في جميع مجالات استراتيجيات التعلم والتعليم وفي الدرجة الكلية.

ب- المؤهل العلمي

جدول (١٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر المؤهل العلمي على درجة استخدام استراتيجيات التعلم والتعليم

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
التعلم باللعب	١٢	٤,٣٣	٠,٦٧	-٠,٢٧٤	٩٨	٠,٧٨٤
بكالوريوس	٨٨	٤,٣٧	٠,٤٧٥			
التعلم بالقصة	١٢	٤,٣٦	٠,٧٢	٠,٣١٣	٩٨	٠,٧٥٥
بكالوريوس	٨٨	٤,٣	٠,٦٠٩			
لعب الدور	١٢	٤,١٧	٠,٧٤٢	-٠,٣٢٩	٩٨	٠,٧٤٣
بكالوريوس	٨٨	٤,٢٤	٠,٦٤٥			
التعلم التعاوني	١٢	٤,٤٢	٠,٦١٨	٠,٤٣٥	٩٨	٠,٦٦٤
بكالوريوس	٨٨	٤,٣٥	٠,٥٢٩			
استراتيجيات التعلم والتعليم	١٢	٤,٣٣	٠,٦٥٧	٠,٠٣٢	٩٨	٠,٩٧٤
بكالوريوس	٨٨	٤,٣٢	٠,٥٠٨			

يتبين من الجدول (١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) تعزى لأثر المؤهل العلمي في جميع مجالات استراتيجيات التعلم والتعليم وفي الدرجة الكلية.

٧,١ مناقشة النتائج

اتضح من خلال نتائج الدراسة وجود علاقة طردية قوية بين بيئة الروضة واستراتيجيات التعلم والتعليم من جهة ومهارات الاستعداد للقراءة من جهة أخرى؛ وهذا يعني أن بيئة الروضة واستراتيجيات التعلم والتعليم في مدارس لواء سحاب والمقرر كان لها دور واضح في إكساب طفل الروضة مهارات الاستعداد للقراءة، فالبيئة الغنية بالمطبوعات داخل الغرفة الصفية مثل لوحات الحروف وأعمال الطلبة والملصقات وتوفر الأدوات المختلفة، واستخدام المعلمات استراتيجيات مختلفة للتعليم مثل التعلم باللعب والتعلم التعاوني والتعلم بالقصة والتعلم باستراتيجية لعب الدور تجذب الأطفال وتلهب حماسهم وتثير دافعيتهم للتعلم، وتزيد الكثير من مهارات الاستعداد لديهم، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الشريف، ٢٠٠٧).

وفيما يخص درجة استخدام المعلمات لبيئة الروضة (البيئة الغنية بالمطبوعات، الأركان التعليمية، ركن المكتبة، البيئة الخارجية)، ودرجة استخدامهن استراتيجيات التعلم والتعليم (التعلم باللعب، التعلم التعاوني، التعلم بالقصة، ولعب الدور) فقد كانت جميعها بدرجة مرتفعة باستثناء البيئة الخارجية كانت بدرجة متوسطة، فقد كانت حازت البيئة الغنية بالمطبوعات أعلى درجة بالاستخدام، ويمكن تبرير ذلك لسهولة عمل ذلك من خلال المعلمة والطلبة فالمعلمة تعرض أعمال الطلبة داخل الغرفة الصفية وتزينها باللوحات من خلال عرض أسمائهم وعرض الحروف والأرقام، وعرض الجدول اليومي للحصص وجدول للنظافة وجدول لأكثر الطلبة مشاركة داخل الغرفة الصفية، وجدول للإذاعة المدرسية، لذلك تحرص المعلمة على توظيف المواد المطبوعة داخل الغرفة الصفية، وفيما يخص درجة استخدام البيئة الخارجية والتي كانت بدرجة متوسطة يمكن تفسير ذلك لعدم قناعة الكثير من المعلمات لاستغلال الساحة المدرسية للقيام بالأنشطة اللامنهجية، وعدم توفر حديقة مناسبة في كثير من المدارس، وعدم توفر مكان مخصص ومناسب للرسم في حديقة المدرسة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الدهان، ٢٠١٤؛ القحطاني، ٢٠١٩).

أما بالنسبة لدرجة استخدام المعلمات لاستراتيجيات التعلم والتعليم (التعلم باللعب، التعلم التعاوني، التعلم بالقصة، ولعب الدور) فكانت جميعها بدرجة مرتفعة، وحصلت استراتيجية التعلم باللعب على أعلى درجة، وذلك بسبب

التدريس بطرق غير تقليدية فالطفل باستخدام هذه الاستراتيجية يتفاعل إيجابياً مع أقرانه وتشكل علاقات إيجابية بين الطلبة، وخاصة إذا كانت هذه الألعاب من بيئة طفل الروضة؛ لأن الطفل في هذه الحالة سيكون أكثر تفاعلاً واندفاع لفهم الفكرة، وخاصة إذا منحت المعلمة الحرية للأطفال في اختيار الألعاب التي يحبونها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (رمضان ٢٠١٨؛ صالح، ٢٠١٥).

وفيما يخص فيما إذا كان هناك فروق في درجة استخدام المعلمات لبيئة الروضة واستراتيجيات التعلم والتعليم تعزى لمتغيري الخبرة، والمؤهل فلم يكن هناك فروق جوهرية باستثناء البيئة الغنية بالمطبوعات، ويمكن تفسير عدم وجود الفروق لأن معظم المعلمات يمتلكن الخبرة الكافية للتدريس، ومعظمهن يحملن درجة البكالوريوس، وكان هناك فروق جوهرية تعزى للمؤهل في مجال واحد فقط في بيئة الروضة (مجال البيئة الغنية بالمطبوعات) فقد كانت الفروق لصالح المعلمة التي مؤهلها بكالوريوس ويمكن عزو ذلك أن المعلمة التي حاصلة على هذا المؤهل أخذت العديد من المواد الدراسية داخل الجامعة والتي تساعدها في ذلك، مثل مادة تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (Dayli, 2010؛ رمضان ٢٠١٨؛ صالح، ٢٠١٥).

٨. التوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج فإنه يمكن تقديم بعض التوصيات والمقترحات الآتية:

١. توفير أماكن مناسبة في حديقة المدرسة ليتمكن الأطفال من تطبيق نشاطات متنوعة خارج الغرفة الصفية كالرسم وقراءة القصص المدرسية.
٢. العمل على تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بشكل دوري من خلال التقييم الدوري والمستمر، بالإضافة إلى عقد الدورات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال تتناول تطوير تصميم بيئة الأركان التعليمية وكيفية إثرائها بالأنشطة المحفزة على تنمية مهارات القراءة لدى الأطفال.

بيان تضارب المصالح

يقر جميع المؤلفين أنه ليس لديهم أي تضارب في المصالح.

المراجع

- البجة، عبد الفتاح. (٢٠٠٣). *تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية* (ط. ٢). عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- بدر، سهام محمد. (٢٠١٠). *مدخل إلى رياض الأطفال*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الخالدي، مريم ارشيد. (٢٠٠٨). *مدخل إلى رياض الأطفال*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الدهان، لمى رزاق. (٢٠١٤). مدى تقبل الأطفال بيناتهم الصفية في الرياض الحكومية والأهلية. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، (٤١)، ١٤٣-١٧٠.
- رمضان، دينا شوقي. (٢٠١٨). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام القصص المصورة لتنمية استعداد طفل الروضة للقراءة. *مجلة الطفولة*، ٢٨، ٧٣٢-٧٦٠.
- سريوة، حنان خليل. (٢٠١٣). دور مؤسسات رياض الأطفال في تحقيق أهداف الطفولة المبكرة (المعرفية والنفس حركية الوجدانية) من وجهة نظر المعلمات في لواء عين الباشا. *رسالة ماجستير غير منشورة*. جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- سليمان، نايف، والحموز، محمد، والشناوي، محمد، والبكري، أمل. (٢٠٠١). *أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة* (ط. ١). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة.

- الشريف، سحر ناصر. (٢٠٠٧). دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الملك سعود، السعودية.
- صالح، جعفر عوض. (٢٠١٥). الضوء على استراتيجيات تعلم الأطفال الشائعة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال الخاصة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- عبد الله، عبد الرحيم صالح. (٢٠٠٢). تعليم اللغة في منهج تربية الطفولة المبكرة في المنزل والروضة والمدرسة (ط. ٢). الكويت: مكتبة الفلاح.
- العمرائي، عبد الغني محمد. (٢٠١٤). مشكلات أطفال ما قبل المدرسة أساليب المساعدة فيها (ط. ١). صنعاء: دار الكتاب الجامعي.
- العناني، حنان عبد الحميد. (٢٠١٨). اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية (ط. ١١). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- القحطاني، فاطمة. (٢٠١٩). بعض مظاهر صعوبات القراءة في مرحلة رياض الأطفال في الدراسات العربية والأجنبية وسبل علاجها: دراسة نظرية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥ (٣)، ٩٨-٨١.
- القضاة، محمد، والترتوري، محمد. (٢٠٠٦). تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- قطامي، يوسف. (٢٠١٦). استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية (ط. ٢). عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- المومني، محمد أحمد، وخضير، رائد محمود، والخالدة، محمد علي، والرفاعي، أروى عبد المنعم. (٢٠١٧). مستوى الاستعداد القرائي لدى طلبة التمهيد الثاني في رياض الأطفال في الأردن. دراسات. العلوم التربوية، ٤٤ (٢)، ٢٨٣-٢٩٧.
- ميخائيل، امطانيوس. (٢٠٠٤). بعض دلالات الثبات والصدق للصورة العربية لقائمة البيئة الصفية في الجامعات والمعاهد. مجلة جامعة دمشق، ٢٠ (١)، ٦٣-١٠٥.
- وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٧). الكتاب المرجعي لمعلمة رياض الأطفال. عمان: إدارة المناهج والكتب المدرسية.

References

- Daley, M. (2010). *Are they ready? An investigation of the reading readiness deficiencies of kindergarten students*. ProQuest LLC. 789 East Eisenhower Parkway, P.O. Box 1346, Ann Arbor, MI 48106. Tel: 800-521-0600; Website: <http://www.proquest.com/enUS/products/dissertations/individuals.shtml>.
- Greenfield, D. B., Jirout, J., Dominguez, X., Greenberg, A., Maier, M., & Fuccillo, J. (2009). Science in the preschool classroom: A programmatic research agenda to improve science readiness. *Early Education and Development*, 20(2), 238-264. <https://doi.org/10.1080/10409280802595441>.
- Lash, M. (2000). Teaching strategies for students with brain injuries. *TBI Challenge*, 4(2), 11-39.
- Snow, C., Burns, M., & Griffin, P. (1998). *Preventing reading difficulties in young children*. Washington,